للقرآن انتفع به جماعة وكان لا يتناول
شيأ من أرباب الدنيا لزهده وبالتربة
أيضا قبر الشيخ أبو اسحاق إبراهيم متأخر
الوفاة بعد سنين الخمسمائة كان رجلا صوفيا
ومما حكى عنه أنه كان يجلس ليلة الجمعة
في حوسق الأتفوي ومعه جماعة من
أصحابه فتكلم ليلة في الحور العين فقال له
أصحابه وددنا لو رأينا الحور العين فقال كلكم
ترون الليلة الحور العين فرأى كل واحد حورا
تقول له أنا صاحبتك في الجنة وبالتربة
أيضا محمد بن يونس خادم الأتفوي في حياته
وبها أيضا قبر أم الربيع الزبيدي حكى عنها
أنها كانت تصحب الركب فإذا عطشوا أتوها
فيجدوا الماء أمامهم وقيل أن بهذه التربة قبر
الرجل الصالح النحاس جد بني النحاس وبنو
النحاس في شقة الجبل مع الكيزاني في حوشه
وبالتربة قبر الفقيه الحسن بن سفيان
كان فقيها مفتيا وكان الناس يأتون
إليه يسألونه في العلم ويأتون إليه بالمال
فيقول

فيقول لهم تصدقوا به قبل أن تدخلوا على
وحكى عنه أن أحمد بن طولون أمير مصر
بعث إليه بأربعة آلاف دينار فأراد أن يردها
فقال له بعض أصحابه أنه شديد الغضب
وربما شفعت عنده في مسكين فلا يقبل
فأخذها ثم قال لبعض أصحابه اذهبوا بها
إلى السوق واشتروا بها عبيدا فذهبوا واشتروا
العبيد وجاؤا بها إليه فقال لا تدخلوا على بهم
إلا وكل واحد منهم بيده عتاقته ففعلوا
ما أمرهم به وقبره عليه لوح رخام عند قبر
الأتفوي هكذا قال القرشي والظاهر
أنه قبر أبو القاسم الجلاجلي وبالتربة أيضا
قبر أولاد الشيخ يعقوب الدقاق وقيل
بالتربة جماعة من المغاربين وهي معروفة
الآن بالخولانيين ثم تخرج من باب
التربة الشرقي تجد عند بابها قبور داثرة فيهم
قبر النجار المقدسي المعروف بالأصم حكى
عنه أنه كان يعمل في الخشب فإذا حانت الصلاة
أمسك القدوم في الخشب فيعرف أن الوقت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)